

اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على مهارات التفكير التأملي في تنمية الذكاء البصري عند طالبات الصف

الخامس الادبي

لتتصل رشيد مناتي

[aaxx7973@gmail.com](mailto:aaxx7973@gmail.com)

أ.د. نجدة عبد الرؤوف عبد الرضا

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد

## الملخص

يهدف هذا البحث التعرف على: (اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على مهارات التفكير التأملي في تنمية الذكاء البصري عند طالبات الصف الخامس الادبي) وللتحقق من ذلك وضعت الفرضية الصفرية الاتية :

( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن بالبرنامج القائم على مهارات التفكير التأملي ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن بالبرنامج التقليدي في مقياس الذكاء البصري)، اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وهو التصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، تضمنت عينة البحث من (65) طالبة من الصف الخامس الادبي وبواقع (33) طالبة في المجموعة التجريبية (32) طالبة في المجموعة الضابطة، أجرت الباحثة عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات ، ثم أعدت الباحثة اداة اختبار الذكاء البصري وتضمن (30) فقرة من نوع الاختيار المتعدد ذات الاربعة بدائل، وتحققت من صدق وثبات الاختبار وايجاد الخصائص السايكومترية له، طبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث في نهاية التجربة ، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالبرنامج التعليمي على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي.

**The effect of a proposed educational program based on reflective thinking skills in developing visual intelligence among fifth grade literary students**

Intisar Rashid Manati

[aaxx7973@gmail.com](mailto:aaxx7973@gmail.com)

Prof. Dr. Najdat Abd elRaouf Abd el Reda

College of Education (Ibn Rushd) for Human Sciences--University of aghdad

## Abstract

This research aims to find out: (The effect of a proposed educational program based on reflective thinking skills on developing visual intelligence among fifth grade literary students). The researcher adopted an experimental design with partial control, which is the control group design with a pre- and post-test, which included a sample The research included (65) female students from the fifth literary grade, with (33) female students in the experimental group and (32) female students in the control group. The researcher conducted the equivalence process in a number of variables, then the researcher prepared a visual intelligence test tool that included (30) choice-type items. The multiple test with four alternatives, and verified the validity and reliability of the test and found its psychometric properties. The researcher applied the test to the two research groups at the end of the experiment, and after analyzing the data and treating it statistically using the t-test for two independent samples, the results of the research showed the superiority of the female students of the experimental group who studied in the

educational program over the female students of the group. Female officers who studied the same subject in the traditional program.

#### أولاً: (مشكلة البحث Research Problem)

إن الكون مليء بالأسرار التي تحمل ابداعات الله في خلقه ، فالمتمأمل في خلق الله والمتفكر في اسراره يدرك عظمة الخالق وقدرته في خلق الكون ، وقد رزق الله الانسان بالعقل وميزه به عن غيره من المخلوقات وامره بالبحث والتفكير والتساؤل حيث قال تعالى في كتابه : (او لم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثير من الناس بلقاء ربهم لكافرون ) ( الروم : ٨ ) ، ادركت الباحثة من خلال تدريسها لمادة الجغرافية أهمية تعليم مهارات التفكير وذلك لوجود ارتباط بينهما ، ومدى حاجة الطالبات لتأمل تلك الظواهر لكي تكون المادة التعليمية أكثر تبسيطا وتقريبا من خلال عمل الترابطات بينها وبين المواقف الحياتية ، وجعلها متمكنة من مهارات التفكير التأملية التي تساعدن على فهم تلك الطبيعة بمختلف مظاهرها بشكل ممتع من خلال اكسابهن العديد من المهارات ومنها الرؤية البصرية والقدرة على اعطاء تفسيرات مقنعة وايجاد العلاقات والترابطات بين الظواهر الطبيعية ، كل هذا ممكن تحقيقه من خلال تلك المهارات ، ان اغلب طرق تدريس قائم على تعليم الحقائق دون الفهم العميق والادراك التام ، فترى الباحثة انه لا بد من التركيز على تنمية تفكير المتعلم وجعله اكثر رغبة ونشاط ودافعية في البحث عن المعلومة وتأملها ، حيث ان المفهوم الحديث للمناهج يؤكد على جعل المتعلمين محور للعملية التعليمية لغرض اكسابه المعارف والمهارات والخبرات من مصادر البحث المتنوعة. ( عبد الرضا ، نجدت جلال جواد ، اكرام ، ص 151 ، 2020 ) (Abdulraida , Najdat Jalal Jawad, Ikram, pp. (2020, 151, 2020) ، ان الاهتمام بذكاء الطالب يساعد المدرس على انتقاء ادوات التوصيل للمعلومات بأسرع السبل وافضلها ، ومن هذه الذكاءات (الذكاء البصري) حيث يتميز المتعلمون الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء بالقدرة على التصور المكاني وقد اشارت بعض الدراسات الى اهمال المدرسين الى الاستفادة من استخدام التمثيلات البصرية في طرائق تدريسهم لتوصيل المعلومات كما اشارت الية بعض الدراسات كدراسة (الديب، 2002 ص 31) (El-Deeb, 2002, p. 31) ، كل ما سبق ولد لدى الباحثة مبرراً لبناء برنامج ينمي لدى الطالبات مهارات التفكير التأملية لبيان تأثيرها في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية وللتغلب على جوانب الضعف في البرنامج التقليدي الذي يدرس لطالبات الصف الخامس الأدبي ويأتي هذا البحث للإجابة على السؤال الآتي : (هل للبرنامج التعليمي المقترح القائم على مهارات التفكير التأملية أثر في تنمية الذكاء البصري عند طالبات الصف الخامس الادبي)

#### ثانياً: (اهمية البحث Research Importance):

إن التغيرات والتحولات الجذرية السريعة التي شهدها العالم خلال الفترة الماضية ادت إلى إحداث تغيير متسارع في النظم والمعايير والمؤسسات الاجتماعية المختلفة ، مما فرض على التعليم بوصفه عنصراً من عناصر النظام الاجتماعي ان يسعى من خلال سياسته وبرامجه الى تبنيها تحقيقاً لمتطلبات الثورة العلمية، ولمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية الكبيرة ، لا بد من تهيئة بيئة تعليمية ثرية بالخبرات والوسائل والإمكانات التي تساعد المتعلم على تحسين مهاراته وتنمية تفكيره . (محمد ومجيد، 1991 ، ص 41 ) ( Muhammad and Majeed, 1991, p. 41)

للتربية دور كبير في حياة المجتمعات ، فالكثير من دول العالم تنظم سياستها وتبذل المال وقصارى جهدها للارتقاء بواقع التربية في مجتمعاتها . ( عبد الرضا، نجدت ، محمد، فاضل خضير، 2022، ص 306) . (AbdalRedha, Najdat, Muhammad, Fadel Khudair, 2022, p. 306)

ولما كانت التربية شأنًا من شؤون الحياة الانسانية فإن المنهج المتمثل بالاهداف والمحتوى والنشطة والتقويم وسيلتها به تعدل السلوك وتنمي القدرات وتكون العادات والاتجاهات وتهذب الاخلاق وتنمي الميول ، يزداد ويتطور مع الحياة وتعقيداتها ، فالمنهج وسيلة وليس غاية في حد ذاتها ( الحسو ، ثناء محسن ، علي ، ميسون محمد ، 2022 ، ص 502) (Al-Hasso, Thana Mohsen, Ali, Maysoon Mohammed, 2022, p. 502) ، فيعد المنهج وسيلة التربية لانه من خلالها يحقق اهدافه في النمو الكامل والشامل للمتعلم ثم تعمل على بناء سلوكه وتعديله من اجل تكوين مواطن مختلف يريده المجتمع . (الشبلي، 2000 ، ص 5) (Shibli, 2000, p. 5) .

ان الاهتمام بتدريس الجغرافية وتحسين امر تعلمها يعد من الامور المهمة حيث انه من خلال هذه المادة تنمي العديد من المهارات مثل رسم الخرائط والرسوم البيانية والاشكال الجغرافية كوسائل بصرية . (يحيى ، 1995 ، ص 37) (Yahya, 1995, p. 37) .

ويرى (زيتون، 1994) أن أنسب المراحل التعليمية للتدريب على مهارات التفكير هي المرحلة الاعدادية، إذ تتجمع لدى المتعلمين حصيلة كافية من المعارف الاساسية التي تجعلهم قادرين على فهم وممارسة التفكير بنضج

ومسؤولية ، حيث تعد المرحلة الاعدادية من المراحل الاساسية التي تحضى باهتمام كبير من القائمين على عملية التربية والتعليم لدورها الرائد في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة. (زيتون، 1994، ص49) (Zeitoun 1994:49) ، يعد الذكاء المكاني البصري أحد الذكاءات المتعددة التي حددها جاردنر حيث انه من القدرات الراقية التي يتم من خلالها ادراك العالم البصري بدقة و يأتي تفعيل هذا الذكاء من خلال توظيف المثيرات البصرية الملتقطة بواسطة العين لتخزين المعلومات وأجراء العمليات العقلية المختلفة. (الديب، 2002، ص49) (El-Deeb, 2002, p. 49) وبناء على ما تقدم تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

- ✓ أهمية بناء برنامج تعليمي على وفق مهارات التفكير التأملية يستند على حاجات وخصائص الطالبات .
- ✓ أهمية تنمية الذكاء البصري لانه يساعد على توليد الأفكار وتحليلها ومحاكاتها ، وتزويدهم بعدد من المهارات العليا كالتحليل والتنظيم.
- ✓ تلبية للاتجاهات العالمية للاهتمام بالتفكير التأملية، من خلال لفت انتباه العاملين التربويين الابتعاد عن التعلم الصم وتعليم المتعلمين كيف يفكرون ، فهو محاولة للتغلب على اوجه القصور في طرائق التدريس الشائعة.
- ✓ يعد هذا البحث من البرامج التعليمية التي تحاول الربط بين التفكير التأملية والظواهر الجغرافية والذكاء البصري

### ثالثاً : ( هدف البحث وفرضيته Research Aim and hypotheses )

يهدف هذا البحث تعرف (اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على مهارات التفكير التأملية في تنمية الذكاء البصري عند طالبات الصف الخامس الادبي) وللتحقق من ذلك وضعت الفرضية الصفرية الآتية : ( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن بالبرنامج قائم على مهارات التفكير التأملية ومتوسط درجات طالبات اللاتي درسن بالبرنامج التقليدي في مقياس الذكاء البصري)

### رابعاً : ( حدود البحث ) ( Limitation Research )

- ❖ طالبات الصف الخامس الأدبي في إحدى مدارس النهارية الحكومية الاعدادية والثانوية من مجتمع البحث من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى
- ❖ موضوعات من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الادبي والمعتمد تدريسه للعام الدراسي 2022-2023

### خامساً : ( تحديد المصطلحات : Terms Determine )

#### ❖ الاثر:

اصطلاحاً عرفه ابراهيم

" قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (ابراهيم 2009، ص 30) (Ibrahim, 2009, p30)

التعريف الاجرائي :

(التغيير المعرفي المقصود الذي يحدث لطالبات المجموعة التجريبية ، نتيجة تعرضهن لتأثير المتغير المستقل ( مهارات التفكير التأملية ) ويقاس بالاختبار البعدي .

#### ❖ البرنامج التعليمي instructional program:

اصطلاحاً عرفها ( Kemp ,1985 ) بأنه :

(مجموعة من المعارف والخبرات والقيم التي تشكل المحتوى الدراسي للمنهج وتقرر كيفية اتجاهات العملية التعليمية التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلمين لتنفيذ الاغراض والاهداف التعليمية المنشودة) ( Kemp, 1985 , p10)

#### ❖ التعريف الاجرائي :

(منظومة متكاملة من الأهداف والأنشطة والاستراتيجيات واساليب التقويم التي اعدتها الباحثة على وفق مهارات التفكير التأملية وتُدرس بها مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي المجموعة التجريبية من عينة البحث طيلة مدة التجربة بهدف تنمية ذكائهن البصري).

#### ❖ مهارات التفكير thinking skills

اصطلاحاً عرفها: (أبو جادو ومحمد 2007) بأنها: (عمليات عقلية دقيقة وحساسة تتداخل فيما بينها عندما نبداً بالتفكير، وهي الأساس الذي يقوم عليها التفكير الفعال والمؤثر) (أبو جادو ومحمد، 2007، ص76) (Abogadou and Mohammed, 2007, p. 76)

❖ **التعريف الإجرائي:**

( العمليات العقلية التي تقوم بها الطالبات (عينة البحث) من خلال الملاحظة والتأمل والتحليل ثم إدراك العلاقات ، والتقويم من أجل الوصول إلى حل للموقف المشكل)

❖ **التفكير التأملي Reflective Thinking:**

اصطلاحاً عرفها (قطامي، 1990) على أنه :  
( موقف يواجهه الفرد ويتفاعل معه مما يدفعه الى استحضار ما تجمع لديه من مخزون معرفي بهدف أن يرتقي في معالجته الذهنية لعناصر الموقف الذي يتعرض له ) ( قطامي ، 1990 ، ص 571 ) ( Qatami, 1990, p. 571 )

❖ **التعريف الإجرائي:**

هو نظرة طالبات (عينة البحث) للموقف الذي أمامهن نظرة فاحصة متأنية من أجل توليد الأفكار التي تقودهن إلى الخروج من الموقف المشكل من خلال النشاط العقلي الذي يقوم به عن طريق الرؤية البصرية والكشف عن المغالطات ثم الوصول الى الاستنتاجات وإعطاء تفسيرات مقنعة ثم وضع حلولاً مقترحة في مادة الجغرافية الطبيعية.

❖ **التنمية development:**

اصطلاحاً عرفها ( صبري ، 1993 ) بأنها :  
( مصطلح عام يشير الى استهداف نمو الشيء وتحسينه وتطويره والارتقاء به من مرتبة ادنى الى مرتبة اعلى). ( صبري ، 1993 ، ص 226 ) ( Sabri, 1993, p. 226 )  
(التعريف الاجرائي)

( مدى التقدم والتطور في الذكاء البصري لطالبات عينة البحث عند دراسة مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادي مقاساً بدرجات اختبار الذكاء البصري البعدي المعد من قبل الباحثة والذي يطبق على عينة البحث في نهاية التجربة)

❖ **الذكاء البصري visual Intelligence**

اصطلاحاً عرفه (ارمسترونج 2006 ) "بأنه القدرة على ادراك العالم البصري بصورة دقيقة والقدرة على اداء او اجراء تحويلات على تلك الادراكات وينطوي على الحساسية تجاه اللون والخطوط والشكل ، ويتضمن القدرة على التصور والتمثيل البياني للأفكار البصرية او المكانية او القدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب بصري " . ( الخفاجي ، 2021، ص 311 ) ( Al-Khafaji, 2021, p. 311 )

❖ **التعريف الإجرائي (**

(قدرة طالبات عينة البحث على فهم وإدراك العلاقات من خلال الرؤية البصرية للأشكال والصور وإيجاد التباين والتماثل بينهما مقيساً بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن لفقرات اختبار الذكاء البصري الذي اعتده الباحثة وتطبيقها في نهاية التجربة).

❖ **الصف الخامس الادي :**

(وهو الصف الثاني من الصفوف الدراسية للمرحلة الاعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة الشهادة الدراسية المتوسطة وهو جزء من المرحلة الثانوية تمثل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والادبي، الخامس بفرعيه العلمي والادبي، السادس بفرعيه العلمي والادبي) . ( الخفاجي ، 2021، ص 311 ) ( Al-Khafaji, 2021, p. 311 )

❖ **(البرنامج التعليمي Educational program ) :**

تُعد البرامج التعليمية بمثابة الجانب التطبيقي من علم التصميم التعليمي حيث يتضمن جانبين: (الجانب النظري الذي يتعلق بالنظريات والمبادئ التي يستند اليها البرنامج وهي نظريات التعلم وعلم النفس)، و(الجانب التطبيقي الذي يتعلق بوصف البرامج التعليمية والاستراتيجيات المناسبة للتعلم والتقويم ، وكيفية تطبيقها في المواقف التعليمية). (الحيلة، 2008، ص 63) (Al-Hila, 2008, p. 63)

**الأصول النظرية للبرامج التعليمية :**

تعود أصول التصميم في العملية التعليمية التعلمية إلى البحوث في ميادين علم النفس والتربية وبالأخص الدراسات المتعلقة بنظريات التعلم ، على الرغم من أن التصميم التعليمي ينبثق أساساً من تلك النظريات ، إلا أنه يختلف عنها اختلافاً كبيراً حيث تعنى نظريات التعلم بالبحث في العمليات التي يحدث في إطارها تغير سلوك المتعلم ، أما التصميم التعليمي فهو يبحث في إيجاد أفضل الطرق التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها ، وتكمن أهمية التصميم التعليمي بأنه يعد الجسر الذي يصل بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية من جهة أخرى .

(الحيلة ، 2008، ص 29) (Al-Hila, 2008, p. 29)

**مراحل اعداد البرنامج التعليمي :**

عملية اعداد البرنامج التعليمي تعد من أبرز مراحل العملية التعليمية ، حيث تعددت نماذج تصميم التعليم بين معقد و بسيط ومع ذلك فجميعها تتكون من مراحل مشتركة تقتضيها طبيعة العملية التربوية وأن الاختلاف بين هذه النماذج ينشأ من أنتماء مبتكريها إلى مدرسة تربوية دون أخرى (شحاته 2015، ص 5) (Shehata, 2015, p. 5)، أما هدف البحث الحالي هو قياس (اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على مهارات التفكير التأملي في تنمية الذكاء البصري عند طالبات الصف الخامس الادبي)، ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة توصلت الى ان هناك العديد من النماذج المختلفة في عملية بناء البرامج التعليمية ، التي تتمثل: بـ ( التخطيط ، تنفيذ ، تقويم ) ، ولكل مرحلة من هذه المراحل عدد من المراحل الفرعية . ( الزند ، 2004، ص 492) (Al-Zend, 2004, p. 492)

**❖ مبادئ بناء البرامج التعليمية :**

هناك مجموعة من المبادئ الخاصة التي يجب اتباعها عند بناء البرامج التعليمية وهي كما يأتي:

- الاهتمام بجميع جوانب نمو الطالب المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية .
- التنوع في استعمال الوسائل التعليمية كالوسائل الحسية والسمعية والبصرية والادوات والامكانيات التي تعمل على تنمية مهارات الاكتشاف والابتكار لدى الطالب .
- توثيق العلاقة ما بين الطالب والبيئة المحيطة به ، والعمل على تنمية حواسه باستخدام الملاحظة والتجريب والاتساق ثم التوصل الى استنتاجات ، وإدراك العلاقات بين الاشياء .
- التأكيد على إيجابية الطالب ودوره الفعال والنشط في العملية التعليمية في اثناء تأدية النشاط الذاتي.
- العمل على تحقيق الموازنة بين حاجة الطالب لتحقيق ذاته ، وبين حاجاته الشخصية .

(الناشف , 2003 ، ص18) (Al-Nashif, 2003, p. 18)

**❖ (التفكير التأملي Reflective Thinking)**

يعرف التفكير التأملي بأنه استقصاء ذهني نشط وواع ومتأن للفرد حول معتقداته وخبراته ومعرفتها المفاهيمية والاجرائية في ضوء الواقع الذي يعمل فيه والذي يمكنه من حل المشكلات العلمية وإظهارها الى الجزء الواعي بشكل ومعنى جديد حيث يساعده على اشتقاق استدلالاته للخبرات المرغوب تحقيقها في المستقبل (Killion&Todnem, 1999:14)، فالتفكير التأملي تفكير موجه ، إذ يوجه العمليات العقلية الى أهداف محددة ، فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات هدفها الوصول إلى حل معين ، وبهذا يعني ان التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات. (عبيد , وعفانة , 2003 , ص 14) (Obeid, Afaneh, 2003, p. 14)

**❖ اتجاهات تعليم التفكير :**

وظهرت عدة اتجاهات لتعليم التفكير في السنوات الأخيرة ، كرد فعل للسلبات التربوية الناتجة عن التعليم القائم على الأنشطة الروتينية (النمطية) ، إن المتتبع لاتجاهات تعليم التفكير يللمس اختلافاً واضحاً بين المنظرين لهذا العلم ، إذ يميل بعض الباحثين إلى تعليم التفكير من خلال برامج منفصلة ، فيما يرى فريق آخر ضرورة تعليم التفكير من خلال محتوى المواد الدراسية المقررة ، ونظراً لعقم التباين بين هذين الاتجاهين ، ظهر اتجاه ثالث يحاول التوفيق بينهما وفيما يأتي عرض لهذه الاتجاهات في تعليم التفكير:

**➤ الاتجاه الأول :**

يشير هذا الاتجاه إلى تعليم التفكير كموضوع مستقل بذاته ، ويذكر منظروا هذا الاتجاه جملة من الفوائد المترتبة على ذلك ، إذ ان الدروس المستقلة أو الصريحة تكون أكثر قوة في إكساب مهارة التفكير بسبب احتمالية تدريسها من قبل المعلم بصورة نظامية ، إذ تبنى كل مهارة في التفكير على سابقتها ، قد استخدمت هذه البرامج في الكثير من المواقف التعليمية التعلمية و قد حققت الفائدة المرجوة منها . ( نوفل والريماوي، 2010، ص 34 - 35) (Nofal and Rimawi, 2010, pp. 34-35)

#### الاتجاه الثاني :

ويشير أصحاب هذا الاتجاه إلى ان التفكير يتطور بصورة أفضل عندما يدمج ضمن المنهاج المدرسي المقرر ، حيث ان البرامج المستقلة لتعليم التفكير يكمن ضعفها في ان ما يتعلمه الطالب من دروس التفكير من المحتمل ألا يتم نقله إلى مواد دراسية أخرى ، بمعنى ان انتقال اثر التعلم يكون ضعيفاً ، ويؤكد منظرو هذا الاتجاه وعلى رأسهم روبرت وارترز (Robert wartz) ان تعليم التفكير عن طريق المواد الدراسية يعزز من تعلم العمليات العقلية من خلال تعلمها ضمن محتوى المواد الدراسية. (وهيب وزيدان، 2001، ص27، waheeb and Zaidan, 2001, p27) وتتفق الباحثة مع الاتجاه الثاني في تعليم مهارات التفكير ، بأن يتم تضمينها في المقررات الدراسية ، بما يضمن سهولة تحقيق غاية تعلمها لدى الطلبة ، وجعل تلك المواد الدراسية أكثر تشويقاً وإثارة للتفكير ، مما يحقق التعلم الفعال وانتقال اثر التعلم للمهارات التي يتعلمها، واستناداً إلى ذلك ستقوم الباحثة بتضمين مهارات التفكير التأملي في مقرر مادة الجغرافية الطبيعية ، بهدف تنشيط تفكير الطلبة لجعل عملية التدريس أكثر إثارة وتمكن من إكساب الطلبة لمهارات التفكير التأملي .

#### الاتجاه الثالث :

يرى أنصار هذا الاتجاه رأياً وسطياً في تعليم التفكير ، بحيث يتم تعلم التفكير بشكل مستقل يأخذ منحى تكاملياً مع محتوى المواد الدراسية المقررة ، وان عملية تعليم التفكير يتم عن طريق الدمج بين الاتجاهين السابقين بحيث تتوافر برامج مستقلة للتفكير، تمكن الطلبة من استبصار العلاقات بين الخطوات المختلفة في عملية التفكير، ويكون للمدرّب أو للمتعلم دوراً واضحاً في هذا وفي المقابل يقوم المعلمون بتعليم مهارات التفكير عن طريق محتوى المواد الدراسية. ( ابو جادو ونوفل، 2010، ص47) (Abu Jado and Nofal, 2010, p. 47)

#### أهمية التفكير التأملي :

- تكمّن أهمية التفكير التأملي من خلال قدرته على مايلي :
  - ✓ يمكن المتعلمين على عمل ترتيب للمتناقضات والمقارنة بينها ، كما أن ممارسة التفكير التأملي يزيد الخبرة في التعمق والتبصر عند الفرد .(عمايره ، 2005 ، ص 49) (Amayra, 2005, p. 49)
  - ✓ تعد القدرة على التفكير التأملي مطلباً مهماً، فالفرد الذي يمتلك مثل هذه المهارات يكون مستقلاً في تفكيره ، ومراقباً له وقادراً على اتخاذ قرارات مناسبة في حياته .
  - ✓ يساعد الفرد على التحليل والتأني في حل مجمل القضايا التي تواجهه في الحياة اليومية لأنه يزيدا الخبرة في التعمق والتبصر حول هذه المشكلات ، مما يؤدي الى حلها .
- ( الخوالدة , 2010 , ص 190) (Al-Khawaldeh, 2010, p. 190)

#### ◆ مهارات التفكير التأملي

- يشتمل التفكير التأملي على خمس مهارات أساسية ذكرتها اغلب الادبيات ويتفق كل من (عبد الحميد ، ٢٠١١ ص ٢٧٨) مع (عفانه واللولو، ٢٠٠٢، ص ٤-٥) على انها :
- 1 - التأمل والملاحظة او الرؤية البصرية ( Meditation And observation ) :
  - ويقصد بها القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها سواء كان ذلك من خلال المشكلة او اعطاء رسم او شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً
  - 2 - الكشف عن المغالطات ( revealing )
  - القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة او تحديد بعض الخطوات الخاطئة في انجازا لمهام التربوية .
  - 3- الوصول إلى استنتاجات (Conclusions)
  - القدرة على التوصل الى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل الى نتائج مناسبة .
  - 4 - إعطاء تفسيرات مقنعة ( Provide Convincing explanations )
  - القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج او العلاقات الرابطة ، وقد يكون هذا المعنى معتمدا على معلومات سابقة او على طبيعة المشكلة وخصائصها .

## 5 - وضع حلول مقترحة ( Proposed solutions )

القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة ، وقامت الباحثة بتوظيف تلك المهارات بالمنهج الدراسي لمادة الجغرافية الطبيعية من خلال البرنامج التعليمي .

➤ **الذكاء البصري**

يرى جاردنر بأن الذكاء البصري يعد ( مزيجاً من القدرات التي تساعد على إدراك العالم البصري بدقة ، وأجراء التحويلات والتعديلات على إدراكات الفرد الأولية ) ، وتشمل هذه القدرات:

- القدرة على إدراك الأشكال أو الأشياء والتدوير العقلي لها.
- القدرة على تكوين صور عقلية داخلية ، وحل المشكلات المتخيلة.
- القدرة على أدراك العلاقات المكانية ذهنياً، والتفكير بتلك العلاقات.
- القدرة على انتاج شبيه تصويري لمعلومات مكانية.

وهذه القدرات غير متطابقة بين الافراد ، حيث تكون مستقلة فيما بينها، ويمكنها أن تنمو وتتطور أو تتدهور بمعدل عن بعضها البعض، ويمكن أن تعمل مترابطة فيما بينها. (جاردنر، 2004، ص323) (Gardner, 2004, p. 323) حيث يتميز الطلبة الذين يمتلكون هذا الذكاء بكونهم يحبون الرسم، يبهروهم الكتب ذات الصور الكثيرة، يعشقون الالوان، يمتلكون القدرة على تميز الاشكال بسرعة وبدقة ، قادرين على مزج الواقع بالخيال، يستخدمون الاتجاهات الاربعة في تحديد الاماكن الجديدة، و يميلون للتعلم من خلال الرسوم والصور والالوان والخرائط والاشكال البيانية ، وحل المتاهات، والفيديو والأفلام (جابر، 2003، ص58-42) (Jaber, 2003, pp. 42-58) ، وقد اشار ( جمال ، 2013) الى الكلمة الشهيرة في قول جاردنر: (اذا حاولت أن تبني قدرات جديدة لتلميذك فحاول أن تعلمه من خلال التفكير البصري) (جمال، 2013، ص9) (Jamal, 2013, p. 9)

❖ **تنمية الذكاء المكاني البصري**

هناك متطلبات لتنمية الذكاء المكاني داخل الصفوف منها الاعتماد في التدريس وانشطته على استعمال صور الأشياء، والأشكال، ومخططات المعرفة بأنواعها المفاهيمية والذهنية وخرائط التفكير والخرائط الجغرافية وغيرها، والتمثيلات البصرية واستعمال الألوان في تحديد النقاط المهمة في الموضوع، وأن تكون الملاحظة هادفة ودقيقة، منح الطلبة الفرصة الكافية للملاحظة وجمع المعلومات، مناقشة الطلبة لما يلاحظون ، ويسجلون من ملاحظات، تكليف الطلبة بأنشطة بصرية لتأكيد التعلم البصري (عطية، 2009، ص328-332) (Attia, 2009, pp. 328-332)

❖ **الذكاء المكاني البصري والجغرافية**

تعد الجغرافية من أكثر ميادين الدراسات الاجتماعية التي ترتبط بالبيئة والمجتمع ، وهي تعني وصف او صورة للارض (حلاق وعباس، 1999، ص498) (Hallaq and Abbas, 1999, p. 498)، وتعرف بأنها علم المكان الذي يهتم بدراسة وتوزيع الظواهر المختلفة الطبيعية او البشرية على سطح الأرض ، وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينهما مكانياً (الامين ، 1997، ص23) ، (Al-Amin, 1997, p. 23) دراسة البعد المكاني الذي يزيد من تعقيد هذه المادة، ولكونها تدرس العلاقات بين الإنسان وبيئته فانها تهتم بدراسة الترابط بين الأشياء في الحيز المكاني، بمعنى أنها تدرس الاختلاف بين الأمكنة والترابط المكاني للأشياء.

**الدراسات السابقة :**

ويقصد بالدراسات السابقة (مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوع قيد الدراسة أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى منه غيره ، وان يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين بحثه وبين ماسبقه من دراسات وبحوث. (العساف، 2006، ص55) (Al-Assaf, 2006, p. 55)

**\*-دراسة (الخفاجي 2017)**

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف (فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية السلوكية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس الادبي) واعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، تكونت عينة البحث من (60) طالبة في بابل موزعين بواقع (31) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا على وفق البرنامج التعليمي و (29) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة التقليدية، اعتمدت الباحثة المنهج

التجريبي ، أما أدوات البحث فتمثلت باختبار يقيس مهارات الكتابة الإبداعية ، اشتمل على (50) فقرة، موزعة منها (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربع بدائل والتي تقيس المستويات الثلاثة الأولى من مستويات بلوم أما الفقرات الأخرى تم صياغتها ومن قبل الباحثة على شكل فقرات اختبارية مقالية ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وسبيرمان براون و توصلت الدراسة الى :-  
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية الطبيعية بالبرنامج التعليمي المعد على النظرية السلوكية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة ذاتها من دون البرنامج (بالبرنامج التقليدي) في اختبار التفكير التأملي البعدي (الخفاجي ، 2017).

#### ❖ دراسة (العامري ، 2015)

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى انماط التفكير الرياضي وعلاقتها بالذكاء المكاني البصري الرياضي عند طالبات الصف الرابع العلمي ، وبلغ مجتمع العينة الذي مثل طالبات الرابع العلمي في محافظة بغداد (400) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي في المرحلة الثانوية واستخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي وقد استخدمت اختبارين الاول اختبار انماط التفكير الرياضي ويتكون من (40) فقرة والاختبار الثاني اختبار الذكاء المكاني البصري الرياضي ويتكون ومن (40) فقرة ، وكانت النتائج بأن طالبات عينة البحث لديهم مستوى منخفض من انماط التفكير الرياضي، وأيضاً لديهم مستوى منخفض من الذكاء المكاني البصري الرياضي وتوجد علاقة طردية معتدلة بين انماط التفكير الرياضي. (العامري، 2015، ص3) (Ameri, 2015, p. 3)

#### ❖ منهج البحث Research Method :

يرمي هذا البحث الى تعرف (اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على مهارات التفكير التأملي في تنمية ذكائهن البصري عند طالبات الصف الخامس الادبي) ، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح ، فالبحث التجريبي هو( تغيير مقصود يتم من خلاله ضبط الظروف المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغيير التي طرات على الظاهرة موضوع الدراسة ، كما يعرف بأنه استخدام التجربة لغرض اثبات الفروض ).( عباس وآخرون ، 2014 ، ص 79 ) ، فاعتمدت الباحثة تصميم تجريبيا ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق هدف البحث، والشكل (1) يوضح التصميم .

شكل (1) التصميم التجريبي

| المجموعة  | الاختبار | المتغير المستقل   | المتغير التابع | الاختبار |
|-----------|----------|-------------------|----------------|----------|
| التجريبية | قبلي     | البرنامج التعليمي | الذكاء البصري  | البعدي   |
| الضابطة   |          |                   |                |          |

(الزوبعي ومحمد، 1981، ص 129) (Al-Zobaie and Muhammad, 1981, p. 129)

#### مجتمع البحث (Research Population)

يقصد بمجتمع البحث ( جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، فهم الافراد أو الاشخاص او الاشياء الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث ) (دويدري ، 2000 ، ص 305 (Doidri, 2000, p. 305) ) ، بما ان مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في جميع مديريات التربية في محافظة بغداد ، فاخترت الباحثة طالبات ( المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الأولى) للعام الدراسي (2022-2023 م )

#### عينة البحث: ( Samples Sample )

يقصد بالعينة ( جزء من مجتمع البحث يتم اختيارها على وفق قواعد خاصة حتى تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً ).( الأسدي وسندس ، 2015 ، ص 117 ) واختارت الباحثة ( ثانوية الوحدة الوطنية للبنات ) لتكون ميداناً لبحثها ، وكانت المدرسة تضم (2) شعب ، وعن طريق السحب العشوائي تم اختيار الشعبة (ب) والبالغ عدد طالباتها (34) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثة ، حيث تم اختيار الشعبة (أ) والبالغ عدد طالباتها ( 32 ) ، لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية ، وتم استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (1) من المجموعة التجريبية ليصبح عددها (33) ، ويعود سبب

استبعادهن لامتلاكهن معلومات سابقة ، وعليه أصبح عدد طالبات مجموعتي البحث ( 65 ) طالبة ، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) عدد طالبات مجموعتي البحث

| المجموعات | الشعبة | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات الراسبات | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|----------------------------|-----------------------|----------------------------|
| التجريبية | ب      | 34                         | 1                     | 33                         |
| الضابطة   | أ      | 32                         | -                     | 32                         |
| المجموع   | -      | 66                         | 1                     | 65                         |

### ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث ( Control of Extraneous variables )

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على اجراء عملية التكافؤ لمجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في السلامة الداخلية لتجربة البحث ودقة نتائجها ، وذلك من خلال اجراء عملية التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات التالية : (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات اختبار المعرفة السابقة ، اختبار الذكاء ، اختبار الذكاء البصري القبلي) .

### ❖ أداة البحث : Research Tool

أداة البحث هي الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تُجيب على أسئلة البحث أو تختبر فروضه وتسمى أيضاً بوسائل القياس وتشمل الاستبانة ، والمقابلة، والملاحظة، والاختبارات. ( ابو حويج وآخرون، 2003، ص 65)، من أهداف هذا البحث التعرف على( فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الذكاء البصري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ) ومن خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات التي تناولت الذكاء البصري ، تبنت الباحثة اختبار لقياس الذكاء البصري ، وبما يتلائم مع متطلبات البحث حيث تضمن الاختبار الخطوات الآتية ( تحديد الهدف من الاختبار، فهو يهدف إلى قياس الذكاء البصري ، تحديد مكونات ومجالات التي سيُصاغ على أساسها الاختبار، والتي تحددت بمجالين وهي (التمائل البصري ، التباين البصري) ، تحديد فقرات الاختبار وبما يتناسب مع مستوى طالبات الصف الخامس الأدبي ، أذ تم تحديد مجموعة من فقرات الاختبار وكانت عددها (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ذي البدائل الاربعة ، حيث عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمُحكمين في علم النفس التربوي وفي القياس والتقويم .

### إجراءات تطبيق التجربة (البرنامج) Experience Application Procedures :-

أتبعت الباحثة الاجراءات الآتية في تطبيق التجربة:-

- لغرض التأكد من وضوح التعليمات وفقرات اختبار الذكاء البصري وحساب الوقت المستغرق في الإجابة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار يوم (الاثنين) المصادف 2022/4/18 على عينة استطلاعية تألفت من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في ثانوية ( بنت الهدى)
- لغرض معرفة سهولة وصعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الذكاء البصري ومدى مراعاتها للفروق الفردية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار يوم (الاربعاء) المصادف 2022/4/20، على عينة استطلاعية تألفت من (150) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في ثانوية (خديجة الكبرى ، السيدة عائشة ، شمس الحرية ) .
- الاتفاق مع ثانوية (الوحدة الوطنية للبنات ) لتطبيق التجربة في المدرسة وتنظيم جدول الحصص وبما يتلاءم مع حاجة الباحثة وبمعدل ثلاث حصص اسبوعياً ولكل مجموعة.
- اجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث بعد جمع البيانات والمعلومات اللازمة في متغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل الدراسي السابق، اختبار المعلومات السابقة ، مستوى الذكاء، اختبار الذكاء البصري )
- تهيئة الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق التجربة (لابتوب، جهاز الداتا شو، افلام تعليمية، خرائط ومخططات وصور، اشكال توضيحية بيانية)

- أعدت الباحثة دليل لتدريس محتوى البرنامج التعليمي وفقاً للتطبيقات التربوية لمهارات التفكير التأملي ( استراتيجيات باير ، العصف الذهني، حل المشكلات) للمجموعة التجريبية، بالإضافة الى اعداد الخطط التدريسية بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ملحق (17ب).
- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم (الأربعاء) المصادف (2023/10/12 )، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية بالاعتماد على البرنامج التعليمي والذي أعدته الباحثة في حين تم تدريس المجموعة التجريبية بالاعتماد على الكتاب المنهجي المقرر من وزارة التربية.
- طبقت الباحثة اختبار الذكاء البصري على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من تدريس موضوعات كل من الفصل (الأول ، الثاني، الثالث) للفصل الدراسي الأول في يوم (الخميس) المصادف 2023/1/12

### نتائج البحث

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التحصيل لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية باستعمال البرنامج التعليمي المعد على وفق مهارات التفكير التأملي ومتوسط درجات التحصيل لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار الذكاء البصري البعدي.

قامت الباحثة في حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة وفي اختبار الذكاء البصري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (20,939) والانحراف المعياري (4,286) والتباين (18,371) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (11,593) والانحراف المعياري (2,960) والتباين (8,765) ، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين المستقلتين حيث أظهرت النتائج وجود فرق احصائي عند المستوى داله (0,05) ، حيث بلغت قيمة التائية المحسوبة (10,399) وتعتبر أكبر من قيمة التائية الجدولية وهي (2,000) ودرجة حرية (63) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والسبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة جدول ( 2 ) يوضح ذلك.

جدول ( 2 )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء البصري

| الدالة عند مستوى 0.05 | القيمة التائية |          | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة  |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |             |         |                   |                 |            |           |
| دالة                  | 2.000          | 10,399   | 63          | 18,371  | 4,286             | 20,939          | 33         | التجريبية |
|                       |                |          |             | 8,765   | 2,960             | 11,593          | 32         | الضابطة   |

### ❖ تفسير النتائج:

اظهرت نتائج البحث الحالي تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية بالبرنامج التعليمي المعد على وفق مهارات التفكير التأملي على طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار الذكاء البصري ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ما يأتي :

- ان البرنامج المعد على وفق مهارات التفكير التأملي ساهم في تنمية ذكائهن البصري، من خلال تمكنهن من القدرة على التفكير بشكل بصري في مادة الجغرافية الطبيعية ، ومعرفة المعاني الاشياء من خلال رؤية الصور أكثر من قراءتها. (البناء، 2013، ص272).
- اعتمد البرنامج التعليمي خلال سير دروسه على كل من (استراتيجية باير ، واستراتيجية حل المشكلات ، واستراتيجية العصف الذهني ) كان لها دور كبير في تنمية الذكاء البصري عند الطالبات ، كونها استراتيجيات مناسبة لتنمية هذا النمط من الذكاء .
- ساهم البرنامج التعليمي في تقديم العديد من المعلومات وعدم التقيد عند حل المشكلات بنقطة واحدة وانما يمكنه الانتقال بتفكيره عبر مراحل متتالية كما حددها جون دوي في كتابه ( كيف نفكر ) ( منصور واخرون ، 1987، ص 301) (Mansour et al., 1987, p. 301)
- وفر البرنامج التعليمي شريحة واسعة من الاساليب والانشطة المتنوعة الطالبات التي تضمنت مهارات التفكير التأملي التي ساهمت في تنمية الذكاء البصري (حجلة ، 2012، ص71) (Hajleh, 2012, p. 71)

## الاستنتاجات:

- ✓ ان البرنامج المعد على وفق مهارات التفكير التأملية ساهم في تنمية ذكائهم البصري، من خلال تمكنهم من القدرة على التفكير بشكل بصري في مادة الجغرافية الطبيعية ، ومعرفة معاني الاشياء من خلال رؤية الصور أكثر من قراءتها.
- ✓ ساهم البرنامج التعليمي في تقديم العديد من المعلومات من خلال تقديم المشكلات للطالبات والطلب منهم ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات وذلك عن طريق التامل والتفكير واستخدام المهارات اللازمة لذلك .
- ✓ ان الانشطة المتضمنة في البرنامج التعليمي تمحورت حول مهارات التفكير التأملية التي تتمثل بالرؤية البصرية ، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة ، مما ساهمت في تنمية الذكاء البصري.

## التوصيات:

- ومن خلال نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات وهي:
- ✓ دعوة وزارة التربية الى اعتماد البرامج التعليمية الحديثة التي بنيت على مهارات التفكير ومنها البرنامج التعليمي المقترح القائم على مهارات التفكير التأملية .
- ✓ تضمين كتب مادة الجغرافية لمهارات التفكير التأملية لما له اهمية في رفع مستوى الطالبات في مادة الجغرافية .
- ✓ ضرورة اقامة الدورات التدريبية للكوادر التعليمية من المدرسين والمدرسات لاطلاعهم على مهارات التفكير المختلفة ومنها التفكير التأملية .
- ✓ اطلاع مدرسي الجغرافية ومدرساتها على اهمية تنمية الذكاء البصري لدى الطلبة لاهميته في رفع مستوى تحصيلهم الجغرافي.

## المصادر والمراجع :

- ❖ أبو جادو ، صالح محمد علي،(2007) ، تعليم التفكير (النظرية والتطبيق ) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ ابو جادو ونوفل ، محمد بكر ( 2010 ) ، تعليم التفكير - النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ،الأردن.
- ❖ الأسدي ، سعيد جاسم ، وسندس عزيز فارس ( 2015 ) : مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والفنون الجميلة ، مكتبة دجلة ، العراق .
- ❖ الأمين ، شاكور محمود ( 1997 ) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- ❖ البناء، نغم هادي عبد الامير(2013)، فاعلية تصميم تعليمي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الكيمياء لطالبات الاول لمتوسط وتنمية ذكاءهن ومهارات تفكيرهن العلمي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن التربية، جامعة بغداد، بغداد.
- ❖ التميمي ليث حمودي إبراهيم، وسام جواد عبد الكاظم الخفاجي (2022) : تقويم أسئلة وأنشطة كتب الجغرافيا للمرحلة الإعدادية حسب تصنيف بلوم المعدل، مجلة علم النفس المدرسي الإيجابي، مجلد 6، عدد 5، 522
- ❖ جابر ، عبد الحميد جابر ،(2003)، الذكاءات المتعددة والفهم – تنمية وتعميق ، ط3 ، دار الفكر، القاهرة، مصر.
- ❖ جاردنر، هوارد ،(2004) ، أطر العقل – نظرية الذكاءات المتعددة ، ترجمة محمد بلال الجيوسي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض السعودية الزيات ، 1995، ص187،
- ❖ جمال ، راشا صلاح الدين ( 2013 )، فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء المكاني البصري واثره على إداء طلاب كلية الفنون، اطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، قسم الدراسات والبحوث.
- ❖ جمهورية العراق ، وزارة التربية ( 2013 )، مناهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج، بغداد
- ❖ الحارثي، ابراهيم احمد مسلم ،( 1999 )، تعليم التفكير، الرياض ، السعودية.أبو حجلة ، جمانة فاروق (2012)، تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية الذكاءات المتعددة الاخرى

- ولتحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في الاردن, كلية الدراسات العليا, أطروحة دكتوراه, عمان.
- ❖ الحسو ثناء يحيى، علي، ميسون محمد (2022) : فاعلية برنامج تعليمي- تعليمي على وفق عادات العقل في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 61، العدد 1، الملحق (2) لسنة 2022.
- ❖ حلاق ، حسن وعباس ، صباغ (1999)، معجم المعاني الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الاصول العربية ، والفارسية ، والتركية ، ط 1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان . الحيلة ، 2008 ، ص 35 )
- ❖ الحيلة ، محمد محمود ، ( 2008 ) ، تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط 4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .
- ❖ الخفاجي ، نازك علي مطشر (2021) : اثر تدريس الجغرافية بالحاسوب في تنمية الذكاء البصري المكاني لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بغداد ، العدد 1، مجلد 60 لسنة ( 2021 ) .
- ❖ الخوالدة ، محمد محمود (2010)، مقدمة في التربية، ط2، دار المسيرة، عمان، الاردن .
- ❖ دويدري ، رجاء وحيد ( 2000 ) : البحث العلمي ، اساسياته النظرية وممارسته العملية ، ط 1 ، دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- ❖ الزند ، وليد خضير عباس ، (2004) ، التصاميم التعليمية ، سلسلة اصدارات اكااديمية التربية الخاصة ، الرياض .
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق
- ❖ زيتون، حسن حسين ، (1994)، أساليب تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الشبلي ، إبراهيم محمد ( 2000 ) ، المناهج بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها بأستخدام النماذج ، ط 2 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان .
- ❖ شحاتة، نشوى رفعت محمد (2015)، تصميم التعليم، ط1، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر.
- ❖ صبري ، ماهر اسماعيل (1993)، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعلم، ط2، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية
- ❖ عباس، محمد خليل وآخرون (2015): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة ( 2011 ) أثر تصميم إستراتيجية للتعليم الالكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الالكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملي ، مصر ، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد (75) ، الجزء ( 2 ) يناير، ص 248 - 316 .
- ❖ عبد الرؤوف ، نجدة ، واکرام جلال جواد ، 2020 ، فاعلية برنامج مقترح قائم على تراکيب کيجن في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الادبي ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (59) العدد (4) ، ملحق (1) كانون الاول .
- ❖ عبد الرؤوف ، نجدة ، محمد ، فاضل خضير (2022) تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط على وفق انموذج مازانو ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (60) العدد (4) ، ملحق (2) لسنة 2022.
- ❖ عبيد ، وليم عفانة ، عزو ( 2004 ) ، التفكير والمنهاج المدرسي ، ط 1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ❖ العساف ، صالح بن حمد (2006) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، شركة العبيكان الرياض ، السعودية للنشر والتوزيع.
- ❖ عطية، محسن علي (2013): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ عطية، 2009، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .

- ❖ عفانه واللؤلؤ، (2002)، مستوى مهارات التفكير التأملي، مجلة التربية العلمية، المجلد 5، العدد 1، جامعة عين شمس- كلية التربية، قسم البحوث العلمية، القاهرة
- ❖ قطامي، يوسف (1990). تفكير الأطفال، تطوره وطرق تعليمه. الأهلية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن
- ❖ القواسمة، أحمد حسن وأبو غزالة، محمد أحمد، (2013)، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن محمد واخرون، 1991، ص126
- ❖ كمب، جرولداي (1985)، التصميم التعليمي، وخطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق. ترجمة، محمد الخوالدة، جامعة اليرموك، دائرة التربية، دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ❖ محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد (1991)، اساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.
- ❖ منصور، طلعت وآخرون (1978). أسس علم النفس العام، مطبعة اطلس، القاهرة.
- ❖ الناشف، سلمى زكي، (2001)، دليلك في تعميم الاختبارات، ط1 دار البشير للطباعة والنشر، عمان الأردن
- ❖ نوفل، محمد بكر، واخرون (2010)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.

#### Arabic sources and references:

- ❖ Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, (2007), Teaching Thinking (Theory and Practice), Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Abu Jado and Nawfel, Muhammad Bakr (2010), Teaching Thinking - Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Amin, Shaker Mahmoud (1997), Fundamentals of Teaching Social Subjects, Ministry of Higher Education and Scientific Research, College of Education, University of Baghdad.
- ❖ Al-Ahdal, Asma Zain, (2007), The effectiveness of teaching activities and methods based on the theory of intelligence
- ❖ Al-Binaa, Nagham Hadi Abdel-Amir (2013), The effectiveness of learning design according to the theory of multiple intelligences in achieving chemistry for first intermediate female students and developing their intelligence and scientific thinking skills, unpublished doctoral thesis, College of Education for Pure Sciences - Ibn al-Tarbiya, University of Baghdad, Baghdad.
- ❖ Jaber, Abdel Hamid Jaber, (2003), Multiple Intelligences and Understanding - Development and Deepening, 3rd edition, Dar Al-Fikr, Cairo, Egypt.
- ❖ Gardner, Howard, (2004), Frames of Mind - The Theory of Multiple Intelligences, translated by Muhammad Bilal Al-Jayousi, Arab Education Bureau for the Gulf States, Riyadh, Saudi Arabia, Al-Zayat, 1995, p. 187).
- ❖ Gamal, Rasha Salah El-Din (2013), The effectiveness of a multimedia program for developing visual-spatial intelligence and its impact on the performance of students at the Faculty of Arts, doctoral thesis, Cairo University, Department of Studies and Research.
- ❖ Republic of Iraq, Ministry of Education (2013), Preparatory School Curricula, General Directorate of Curricula, Baghdad
- ❖ AbduALrdha ,Najdat ,Jalal Jawad, Ikram, p. 151, 2020, The effectiveness of a proposed program based on Kegen's structures in the achievement of geography among fifth-grade literary students, Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (59), Issue (4), Supplement (1), December of the year 2020

- ❖ Al-Khafaji, Nazik Ali Mutashar (2021): The Effect of Teaching Geography by Computer on Developing Visual-Spatial Intelligence among Fifth Grade Literary Students, Journal of the Professor for Humanities and Social Sciences, University of Baghdad, Issue 1, Volume 60 for the year (2021)
- ❖ AbdulAldha, Najdat, Muhammad, Fadel Khudair (2022) Evaluation of the sociological book for the second intermediate grade according to the Mazano model), Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (60), Issue (4), Appendix (2) for the year 2022
- ❖ Al-Harithi, Ibrahim Ahmed Muslim, (1999), Teaching Thinking, Riyadh, Saudi Arabia. Abu Hijleh, Jumana Farouk (2012), Teaching science using visual-spatial intelligence strategies and its impact on developing other multiple intelligences and achieving and critical thinking among eighth-grade students in Jordan. , College of Graduate Studies, PhD thesis, Amman.
- ❖ Hallaq, Hassan and Abbas, Sabbagh (1999), The Comprehensive Dictionary of Meanings of Ayyubid, Mamluk, and Ottoman Terms of Arabic, Persian, and Turkish Origins, 1st edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayen, Beirut, Lebanon. Al-Hila, 2008, p. 35)
- ❖ Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2008), Educational Design Theory and Practice, 4th edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
- ❖ Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (2010), Introduction to Education, 2nd edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Zind, Walid Khudair Abbas, (2004), Educational Designs, Special Education Academy Publications Series, Riyadh.
- ❖ Al-Zubaie, Abdul Jalil (1981), Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Iraq
- ❖ Zaitoun, Hassan Hussein, (1994), Methods of Teaching Science, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Sukkar, Haider Karim (2015), Cognitive Theory in Learning, Its Concepts and Applications, Dar Al-Farahidi, Baghdad, Iraq.
- ❖ Shehata, Nashwa Refaat Muhammad (2015), Educational Design, 1st edition, Modern Library, Cairo, Egypt.
- ❖ Shawaheen, Khair Suleiman (2014), Multiple Intelligences, School Curricula Design, Theory and Practice, Modern World Book House, Irbid, Jordan.
- ❖ Sabry, Maher Ismail (1993), The Arabic Encyclopedia of Educational Terms and Learning Technology, 2nd edition, Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia.
- ❖ Abbas, Muhammad Khalil and others (2015): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 5th edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Abdel Hamid, Abdel Aziz Tolba (2011) The impact of designing an e-learning strategy based on the combination of active learning methods via the web and self-regulation skills for learning on both achievement and self-regulated e-learning strategies and developing reflective thinking skills, Egypt, Journal of the Faculty of Education at Mansoura University, Issue (75), Part (2), January, pp. 248 - p. 316.
- ❖ Obaid, William Afaneh, Ezzo (2003), Thinking and the School Curriculum, 1st edition, Al-Falah Bookstore for Publishing and Distribution, Kuwait.

- ❖ Al-Atoum et al., (2011), Developing Thinking Skills (Theoretical Models and Practical Applications), 3rd edition, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Hasaw Thana,a Yahya, Maysoon Mohammed (2022): The effectiveness of an educational-learning program according to habits of mind in the achievement of geography among fifth grade literary students, Journal of the Professor for Humanities and Social Sciences, Volume 61, Issue 1, Appendix (2) for the year 2022..
- ❖ Al-Assaf, Saleh bin Hamad (2006), Introduction to Research in Behavioral Sciences, Obeikan Company, Riyadh, Saudi Arabia for Publishing and Distribution.
- ❖ Attiya, Mohsen Ali (2013): Modern Curricula and Teaching Methods, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Attia, 2009, Comprehensive Quality and the New in Teaching, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Afana and Lulu, (2002), The level of reflective thinking skills, Journal of Scientific Education, Volume 5, Issue 1, Ain Shams University - Faculty of Education, Department of Scientific Research, Cairo.
- ❖ Amayra, Ahmed Abdel Karim, (2005), The effect of the learning cycle and concept maps on reflective thinking and achievement among tenth grade students in national and civic education, unpublished doctoral thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan.
- ❖ Omran, Khaled Ad Al-Latif, (2009), Functional Skills in Geography in the Information Age, Dar Al-Ilm and Al-Iman, Kafr El-Sheikh, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Ayasrah, Walid Tawfiq (2011), Strategies for Teaching Thinking and its Skills, 1st edition, Dar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Issa, Hazem, and Masalha, Zaki Salem, (2005), The effectiveness of a proposed program in educational games to develop scientific thinking skills among third-grade students, research presented to the second national conference held at the Islamic University, Gaza.
- ❖ Al-Ghariri, Saadi Jassim (2003), The effect of the information processing strategies program on academic achievement and the transfer of the effect of teaching to teachers' college students according to their level of intelligence, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
- ❖ Qatami, Youssef (1990). Children's thinking, its development and methods of teaching it. Al-Ahlia Publishing and Distribution, Amman-Jordan
- ❖ Al-Qawasmeh, Ahmed Hassan and Abu Ghazaleh, Muhammad Ahmed, (2013), Developing Learning, Thinking, and Research Skills, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan Muhammad et al., 1991, p. 12
- ❖ Killion, J.P. and Todnem, G.R. (1999): Aprocess for Personal Theory Building, Educational Leader ship, Vol.1: 48, No.6.